

[55 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الخامسة والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من

سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه

والتعليق عليه - [00:00:40](#)

معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به

بمطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم - [00:01:00](#)

حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما بقي من باب آ آ صفة الصلاة قال رحمه الله وعن عائشة مرفوعة ان الله وملائكته يصلون على

ميامن الصفوف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:14](#)

في هذا الحديث فضل ميامن الصفوف اي التي عن يمين الامام ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف والصلاة من الله ثناؤه

على عبده في المأ الأعلى ومن الملائكة الدعاء - [00:01:36](#)

من الملائكة الدعاء فهذا فيه فضل ميامن الصفوف ان يكون آ آ في عن يمين الامام افضل من ان يكون عن يساري نعم الا اذا خلا

اه يسار الامام او خف هذا يجب تسوية الصفوف و - [00:01:58](#)

لكن اذا كان يعني ميسرة الصف مسدودة فان الافضل يكون عن يمين الامام. نعم وفي المسند من حديث البراء ان الله وملائكته

يصلون على الصف الاول او الصفوف الاول فهذا دليل على فضل الصف الاول - [00:02:23](#)

من صفوف الرجال لان الله وملائكته يصلون الصلاة من من الله كما سبق ثناؤه على عبده ومن الملائكة الاستغفار للمصلي عليه ففيه

فضل اه ميامن الصفوف نعم وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا بحذو منكبيه -

[00:02:44](#)

ثم يكبر فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد

نعم هذا فيه اه مشروعية رفع اليدين مع التكبير مع تكبيرة الاحرام - [00:03:15](#)

مع تكبيرة الركوع مع الرفع من الركوع مع القيام من آ آ التشهد الاول مواطن اربعة يرفع يديه المصلي فيها هذا من باب السنن

المستحبة اه والرفع يكون الى حذو منكبيه - [00:03:40](#)

هذا هو الذي دل عليه الدليل ومنهم من يرى انه الى فروع اذنيه نعم وللبخاري ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من

السجود. نعم ودل على انها لا ترفع الايدي مع التكبير - [00:04:06](#)

تكبيرة الانتقال اذا رفع من من السجود ولا حين يرفع رأسه من السجود ولا حين يسجد. يسجد ان هذا لا ترفع هذا التكبير لا ترفع معه

الايدي حين يسجد وحين يرفع - 00:04:24

اذا كبر للسجود او كبر للرفع فلا يرفع يديه. نعم. ولمسلم ولا يرفعهما بين السجدين نعم ولا يرفعهما بين السجدين. يعني اذا قام من السجدة الاولى فلا يرفع يديه عند التكبير تكبيرة الانتقال. نعم - 00:04:42

وللبخاري اذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم. كان ابن عمر رضي الله عنه الصحابي الجليل اذا قام من التشهد الاول يرفع يديه - 00:05:03

ويرفع هذا اي يسند هذا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ادل على استحبابه في هذا الموضع استحباب رفع اليدين عند التكبير في هذا الموضع القيام من التشهد الاول. نعم - 00:05:19

وفي حديث ابي حميد حتى يحاذي بهما منكبيه وكذلك حديث علي وفي حديث مالك ابن الحويرث حتى يحاذي بهما اذنيه نعم في حديث ما لك ابن الحويرث يحاذي بهما اذنيه. هذا - 00:05:36

انتهى الرفع ولكن الاحاديث الاكثر انه الى حذو منكبيه وهذا اصح نعم وعن وائل ابن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر ثم التحف بثوبه - 00:05:53

ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه. فلما سجد سجد بين - 00:06:14

اكفي نعم هذي مواطن رفع اليدين عند التكبير عند تكبيرة الاحرام هذا واحد عند تكبيرة الركوع الاثنتين عند الرفع من الركوع هذي ثلاثة عند القيام من التشهد الاول هذا الموطن الرابع. نعم - 00:06:33

ولابي داود عن وائل اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرأيت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلاة نعم هذا وائل ابن حجر يروي هذا ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:54

كانوا يرفعون ايديهم مع التكبير بالصلاة اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من سنن الصلاة نعم نعم رفع يديه في ثيابه او يخرجهما من ثيابه آ لا اقول لا لا تفاضل بينهما - 00:07:14

ولكن اذا احتاج الى ستر يديه للتدفي فلا بأس. نعم. وفي رواية فرأيتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم نعم هذه رواية منتهى الرفع للصدور ولكن الرواية الثانية يرفعونها الى يرفعونها الى الكتاف الى محاذة المنكبين. نعم - 00:07:37

ورواية ثالثة الى فروج الاذنين. ولكن اصحابها الى المنكبين. نعم ولاحمد وابي داود ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد نعم بمعنى انه يقبض يده اليسرى كفه اليسرى بكفه - 00:08:04

اليمنى هذا معنى هذا معنى الحديث انه يقبض يده اذا انه اذا قام في الصلاة يقبض كفه اليسرى بيده اليمنى ويضعها تحت صدره او تحت سرته نعم ولا يسدل يديه في الصلاة - 00:08:28

هذا خلاف الافضل وخلاف السنة نعم وللبخاري عن ابي حازم عن سهلة عن سهل قال كان كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراع الايسر في الصلاة نعم على ذراعه - 00:08:55

ولكن الرواية الاصح انه يضعها على كفه يضع كفه اليمنى على كفه اليسرى نعم قال ابو حازم لا اعلمه الا ان ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:15

يعني له حكم الرفع لكنه خلاف الافضل. نعم وعن ابن مسعود انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم. فوضع يده اليمنى اليسرى بن مسعود فعل هذا نعم - 00:09:34

فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى فكفه اليمنى على كفه اليسرى علمه السنة نعم وعن علي قال ان من السنة وضع الاكف على الاكف في الصلاة تحت السرة - 00:09:53

هذا موضع وظعها اذا قبض اليسرى باليد اليمنى اين يظعها؟ تحت السرة تحت الصرة هذه رواية والرواية الثانية تحت الصدر وهذه افضل واصح. بعض الناس يعني يضع يده يقبض ويديه ويضعهما على صدره وهذا ليس من السنة - 00:10:11

السنة تحت الصدر او تحت السرة في هذين الموضعين اما من يضعون ايديهم على صدورهم فلا اصل لهذا. نعم. وعن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة - [00:10:33](#)

رفع يديهما الداء نعم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مع التكبير مدا يعني يمد اصابعها الى اعلى نعم. وعن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلب بصره في السماء. فنزلت هذه الآية - [00:10:49](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ رأسه. نعم هذا فيه ان المصلي لا يرفع بصره الى السماء وانما ينظر الى موضع سجوده ينظر الى موضع سجوده كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس في اول الاسلام - [00:11:11](#)

ويقلب وجهه في السماء لعله يؤمر الصلاة الى الكعبة فقال الله جل وعلا قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام نعم وكانوا يستحبون للرجل ان لا يجاوز بصره مصلاه - [00:11:34](#)

نعم لا يسرح بصره اه امامه بعيدا لان هذا يشغله عن صلاته وانما ينظر الى مصلاه يعني الى موضع سجوده. نعم وفي حديث ابن الزبير ولم يجاوز بصره اشارته والصاق الحنك بالصدر - [00:11:59](#)

يروى عن الحسن ان العلماء من الصحابة كرهته نعم يلصق حنكه بالصدر يعني يطأ رأسه كثيرا حتى يصل حنكه الى صدره. كرهه الصحابة وانما يرفع رأسه وآ ينظر الى موضع سجوده - [00:12:19](#)

فهو يظع نظره ولا يضع حنكه يضع بصره الى موضع سجوده ولا يضع حنكه حتى يلمس او يلامس صدره كما فعل هذا الصحابي. نعم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل ان يقرأ فقلت - [00:12:42](#)

قلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد - [00:13:09](#)

نعم هذا فيه هذا الحديث فيه بيان دعاء الاستفتاح ادعية الاستفتاح كثيرة وكتب فيها شيخ الاسلام ابن تيمية رسالة انواع استفتاح النبي صلى الله عليه وسلم وافضلها سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:13:34](#)

هذا افضلها وان جاء بغيره مما ورد فلا بأس. نعم واما في صلاة الليل فسيأتي الحديث ماذا يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في استفتاحه لصلاة الليل؟ نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعت مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرين - [00:14:02](#)

لمعالي شيخنا الشيخ صالح الفوزان هذا العرض والبيان احسن الله اليه وشكر له وظعف مثوبته. نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام - [00:14:25](#)